

## لماذا انتقل الشافعي إلى مصر رغم نجاح ثورته العلمية في العراق؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في الحلقات الماضية اتكلمنا على بعض ملامح من حياة الشافعي رحمه الله. اتكلمنا على مرحلة النضوج العلمي لما الشافعي كون علوم اهل الحديث مع علوم اهل الرأي علوم المدينة المنورة مع علوم العراق - [00:00:00](#)

كون على ايدين الامام مالك رحمه الله تلاميذ الامام ابي حنيفة رحمه الله في العراق اللي هو محمد بن الحسن وعمل خلطة غير تقليدية ما بين علم الامام مالك وعلم الامام ابي حنيفة. وخرج بطريقة معينة في الكلام كانت مختلفة عن طريقة غيره من العلماء - [00:00:20](#)

وكان واضح جدا ان كلامه لا يشبه له نزل الشافعي من العراق زي ما قلنا في الحلقة الماضية وعاش في مكة المكرمة تسع سنوات كاملة يدرس في المسجد الحرام. في هذه السنوات التسعة اكتشفه احمد بن حنبل - [00:00:43](#) رحمه الله واتكلمنا على انهار احمد ابن حنبل بالشافعي في الحلقة الماضية. الكلام ده كان سنة مية ستة وثمانين من مية سنة وثمانين لسنة مية تسعة وتسعين يعني التسع سنوات كاملة - [00:01:01](#)

بعد هذه السنوات التسعة يعني سنة مية خمسة وتسعين الشافعي ساعته عنده خمسة واربعين سنة وخلص عنده فكر بضح وعلم وشريعة مش موجودة عند ناس كتيرة وعنده حلقة مستقرة في مكة المكرمة. ودروس يعني مستمرة - [00:01:14](#) لو كان لسة سفيان ابن عيينة عايش برضو وسفيان ابن عيلة من شيوخ الشافعي الكبار كان لسه بيدرس في مكة المكرمة فكر الشافعي في ترك مكة المكرمة الى بغداد سنة مية خمسة وتسعين من الهجرة. ليه رايح ما فيش اشارات معينة بتقول ليه راح من مكة الى بغداد؟ لعله بدعوة - [00:01:34](#)

الخليفة الخليفة ساعته كان الامين ابن هارون الرشيد لعله عايز يعني يثقل علمه اللي هو بيبندي يكونه او بيبندي يدي له لمحة فريدة خاصة لمقدمات ابتكار علم اصول الفقه. فلعله عايز يروح العراق علشان ياخذ من علم ابي حنيفة - [00:01:57](#) كما لم يستطع ان يحصله في العامين اه الذين قضاها في بغداد قبل ذلك من سنة مية اربعة وثمانين لسنة مية ستة وثمانين لعله عايز يناقش بعض يعني تلامذة ابي حنيفة الله اعلم. لكن هو فكر ان هو يسافر. والشافعي قراراته في السفر كتيرة جدا - [00:02:22](#) يا مشهور بموضوع الترحال المتكرر هيطلع دلوقتي سنة مية خمسة وتسعين لبغداد مش يقعد فيها شوية سنتين وبعد كده يرجع ثاني مكة وبعد كده يرجع ثاني بغداد بعد كده الطعم بيدور على مصر - [00:02:41](#)

تنقلات كتيرة جدا هو نفسه حس ان الناس بتتفكر ليه هو بيسافر كتير فقال في كده شعر. قال تغرب عن الاوطان في طلب العلا هو بيامر الناس ان تغرب عن اوطانها. ان هي تسافر كتير تتجول تشوف الدنيا. فبيقول تغرب عن الاوطان - [00:02:54](#) في طلب العلا وسافر ففي الاسفل خمس فوائد. خمس فوائد في السفر تفرج هم. اول حاجة بتفرج همك. بتشوف منازل جديدة بتلتقي مع ناس جديدة فلو عندك هموم الهموم دي بتروح - [00:03:14](#)

فرج هم واكتساب معيشة تسترزق تشتغل تكسب فلوس وعلم واداب وصحة ماجد ليه؟ يعني انت بتستفيد خمس حاجات انك انت بتفرج همومك لما بتقابل ناس تانية جديدة وتعيش في بيئة مختلفة - [00:03:34](#)

وبتكتسب مال وبتكتسب علم وبتكتسب اداب وبتكتسب اصدقاء صحبة ماجدي. فعشان كده كان هو بيسافر كتير هو فسر للناس انا ليه بسافر كتير كده؟ نزل بغداد سنة مية خمسة وتسعين في اقل من جمعة توقف معزم حلقات المساجد وبقت حلقة هي اللي شغالة

هو ما فيش اقل من اسبوع يقول ابراهيم الحربي وده من تلامزته في بغداد قال قدم الشافعي بغداد وفي الجامع الغربي اللي هو الجامع الرئيسي في بغداد عشرون حلقة لاصحاب الرأي - [00:04:17](#)

اصحاب الرأي اللي هم اصحاب ابي حنيفة فلما كان في الجمعة بعد اسبوع واحد لم يثبت منها الا ثلاث حلق او اربع اللي فضلت مكملة وفي حوالي سبعتاشر حلقة وقفوا. ليه؟ التلامذة بتوعهم راحوا للشافعي - [00:04:31](#)

فبقى الشافعي هو اللي شغال في الموضوع. الشافعي لما راح بغداد عمل انقلاب فكري في البلد البلد دي بلد العراق يعني تلامزة ابي حنيفة في كل مكان هو ابو حنيفة زي ما قلنا مدرسة الرأي او مدرسة القياس - [00:04:48](#)

لان الاحاديس عندهم كانت قليلة. واتكلمنا في حلقات ابو حنيفة ارجعوا لها ابو حنيفة كان بيقيس الاحكام على احاديس اخرى بيكثر من القياس ليه؟ لان الاحاديس عندهم قليلة. واصلا شروط تصحيح الحديث عندهم صعبة - [00:05:08](#)

فاصلا القليل في اقل منه كمان لان في احاديس بياخد بها اهل المدينة ولا اهل مكة ولا اهل الشام ما بياخدوش بها اهل العراق. لان عنده ليس هذا حديث آآ صحيحا - [00:05:26](#)

فلما راحوا واهل الحديث بقى اللي هم متخصصين في الحديث في العراق كانوا كانوا مغلوبين باهل الرأي اهل الري قال لهم حجة اكبر عندهم. لما راح الشافعي غير الموازنة لان الشافيين من اهل الحديث وعنده حديس كثير جدا واتعلم على ادلة من مالك يعني سنوات طويلة ولو من عشر سنين اتعلم على ايدين مالك او ستاشر سنة - [00:05:38](#)

لو كان رايح للامام مالك عنده تلتاشر سنة انما هو غالبا راح عنده تسعتاشر سنة فعاش معه عشر سنين فخد حديس كثير جدا جدا فهو ثري حديث رحمه الله فلما راح هناك - [00:06:03](#)

كان نصرة لاهل الحديث على اهل الرأي من غير ما هو يتعمد انه ايه؟ ينصر طرف على طرف لكن هو علمه بالحديس كثير ادى قوة لاهل الحديث ويعتبر الشافعي الشفيق انت هتحتار يا ترى هو اهل حديسه ولا اهل رأي لان عنده اللاتنين. لكن هو يغلب عليه ان هو من اهل الحديث في مدرسة الحديث. فيقول احمد ابن حنبل طبعا احنا - [00:06:18](#)

من اهل بغداد وكان انبهر قبل كده بالشافعي والشافعي جا له بقى لحد عنده هناك في بغداد. فيقول احمد ابن حنبل كانت اقضييتنا اصحاب الحديث في ايدي ابي حنيفة ما تنزع. يعني كانوا يكسبون آآ اصحاب ابو حنيفة لما نيجي نتناقش. ثم تكون لهم الحجة علينا. حتى رأينا الشافعي - [00:06:42](#)

لما جه الشافعي تغيرت المعادلة وكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الزعفراني من تلامزة الشافعي في العراق يعني كان اصحاب الحديث نياما حتى جاء الشافعي ايقظ - [00:07:02](#)

فتيقظوا وقال هلال ابن العلاء الشافعي اصحاب الحديث عيال عليه هو اللي اه خد بهم وبقيمتهم رفعهم. فتح لهم الاقفال الشافعي لما راح مكة لما راح بغداد بدأ يكتب في كتب. سموها الكتب البغدادية او البغدادية في البغداد هو - [00:07:18](#)

الف مجموعة من الكتب الكتب ديت بعد كده مش هيكون لها وضعية كبيرة قوي لان هو هيلغيها الشافعي نفسه هيكتب كتب تانية لما يروح مصر وبالتالي يلغي الكتب اللي كانت موجودة في بغداد لانهم مش كتب متكاملة. ده هي كتب نسخت الاخرى يعني هو غير فكره لما - [00:07:46](#)

راح مصر في بعض الامور وبالتالي صار اللي كان بيقوله في بغداد في هذه الكتب هيبتيدي يغير في لما يروح مصر. قعد في آآ العراق او في بغداد سنتين من سنة مية خمسة وتسعين من سنة مية سبعة وتسعين وفجأة فكر انه يرجع مكة تاني - [00:08:05](#)

رجع مكة قعد قريبا من سنة كان عايز يحج وفي نفس الوقت يزور شيوخه على رأسهم سفيان ابن عيينة كان لسة موجود فرجع مكة قعد قريبا من سنة من سنة مية سبعة وتسعين لسنة مية ثمانية وتسعين سنة مية ثمانية وتسعين رجع تاني بغداد - [00:08:24](#)

وقعد في بغداد كم شهر وبعدين قرر يطلع مصر وبرضو في له رتمات كثيرة جدا. ايه التركيبة؟ احنا قلنا ان هو بيحب التغرب. بيحب السفر والترحال ويشوف الناس. ويسمع من هذا ومن ذلك. مدارس - [00:08:42](#)

مختلفة. رواية احاديث مختلفة. الصحابة رضي الله عنهم لفوا الدنيا. في صحابة عاشوا في الكوفة عاشوا في البصرة. في صحابة عاشوا في الشام في صحابة عاشوا في مصر في اليمن فهو يتجول هنا وهناك فياخذ من علم الصحابة الموروث في كل مدينة كل مدينة ما كانش فيه الا - [00:08:57](#)

طبعا احنا دلوقتي عندنا الانترنت والكتب المطبوعة بتوصل العلم كل مكان ما كانش كده زمان. كان زمان لما يكون الليث ابن سعد مسلا عاش اصل تلامزته معظمهم مصريين الاوزاعي عايش في الشام تلامزته معزمهم شاميين وهكذا. لان الانتقال صعب حركة صعبة. علماء بس كبار العلماء اللي بيلفوا من مكان لمكان - [00:09:17](#)

ففكر ان هو يروح لمصر. ليه الشافعي ترك بغداد وراح مصر مع ان وضعه في بغداد وقت الانتقال الى مصر مستقر جدا يعني احنا ما عندناش اي دليل يثبت ان الشافعي تعرض لتضييق في بغداد - [00:09:40](#)

لأ الامور بتاعته كانت مستقرة. يقول البويطي ما عرفنا قدر الشافعي حتى رأيت اهل العراق يذكرونه ويصفونه بوصف ما نحسن نصفه اهل العراق منبهرين جدا جدا بالشافعي لما راح هناك مع ان اهل العراق معزمهم احناف على مذهب ابي حنيفة في ذلك الوقت في ذلك الزمن فهو الشافعي راح غير المعادلة تماما - [00:10:05](#)

هناك وصارت الناس هناك بتعزم الشافعي وبتقدمه وتقدره. واهل العراق لما بيتكلموا على الشافعي قدام اهل مصر عرفوا اهل مصر قيمة الشافعي رحمه الله اللي هو من اصحاب الشفافية في مصر هو اللي بيقول كده احنا ما كناش عارفين قدر الشافعي الا اما سمعنا اهل العراق - [00:10:34](#)

بيتكلموا عنه فقد كان حذاق العراق بالفقه والنظر اللي هم اهل الرأي. وكل صنف من اهل الحديث يعني اهل الرأي واهل الحديث الاتنين واهل العربية اهل اللغة العربية يقولون جميعا انهم لم يروا مثل الشافعية - [00:10:54](#)

الشهادة دي احنا سمعناها كم مرة كل اما نتكلم على واحد نتكلم ان هو لما شفش زي الشافعي قبل كده هذا التكوين لان هو فعلا تكوين فريد هو واخذ علوم شتى في كيان واحد. وعنده عقلية ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى فاتح عليه - [00:11:14](#)  
ذكاء وفطنة ومهارة في اللغة وعلم بالانساب وعلم بالشعر اللغة طيبة عنده. عنده علم وعنده ادوات طبعا بالاضافة الى قلبه العظيم المرتبط بالله عز وجل والله يكشف له من الامور ما لا يكشفه لغيره. انتقل - [00:11:33](#)

الى مصر سنة مية ثمانية وتسعين على الاغلب مية ثمانية وتسعين من الهجرة. كان عنده ساعتها ثمانية واربعين سنة وهو جاي مصر ليه انتقل؟ احنا قلنا وضعه كان مستقر. وادي البويطة بيتكلم على انها العراق مديين وضعية كبيرة جدا جدا - [00:11:53](#)  
في احتمال من كتير قوي لان الشافعي نفسه ما قالش انا جيت مصر ليه وما فيش عندنا حد من الاصحاب اصحاب الشافعي بيصرح سبب انتقال الشافعي من العراق الى مصر - [00:12:12](#)

كذا او كذا او كذا. فالامر متروك لتفكير العلماء والمؤرخين في الروايات اللي موجودة اقدر استخلص منها سبب احد هذه الاسباب مسلا اللي ممكن تطرح التعرض لبعض الضوائق المالية والشافعي - [00:12:30](#)

طول عمره متعرض لضوءات مالية ان هو كان فقير من طفولته وفي شبابه وفي كبر سنه في كل المراحل اللي مر بها دايمًا ظروف المال في يده قليلة. دايمًا عنده مشكلة في موضوع المال - [00:12:50](#)

وحتى لو انتم تفتكروا حلقة من الحلقات قلنا ان هو ترك مكة بعد اما وفاة الامام مالك ورجوعه الى مكة ترك مكة لليمن عشان مش لاقى شغل في مكة. ومش لاقى مال. فراح اشتغل في اليمن عند واحد كان والي اليمن هناك ادى له شغل وقعد يترقى في -

[00:13:08](#)

فعشان يقدر يحاصره وامه قد راهنة البيت اصلا وهو مسافر الى اليمن عشان يعرف تجهز له اموال ياخذها معه وهو مسافر فظروفه المالية كانت صعبة جدا. يعني كل اللي احنا بنتكلم عليه من العزمة ده هو هيعيش حياة فقيرة فعلا - [00:13:27](#)

فممكن تكون عنده مشاكل مالية في بغداد ما عندوش مال وشايف ان مصر وضعها المالي مستقر عنده فرصة انه اشتغل فيها حد قال له ان عندك فرصة ان يكون عندك فيها عطاء اكثر. جايز يكون ده احد الاسباب. ليه بنقول الكلام ده؟ لان - [00:13:42](#)

ابن سليمان المرادي وده من اكبر تلامزته اهم تلاميذة الشافعي رحمه الله في مصر بيقول سمعت الشافعي يقول لقد اصبحت اللي بيقول الكلام ده الشافعي كان بيقول هذه الابيات الشعرية قبل ما يروح مصر - [00:14:02](#)

وهو في طريقه لمصر بيقول ايه؟ لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر انا نفسي اروح بقى مصر ومن دونها ارض مهامه والقفر المهامه جمع مهما اللي هي الصحاري اللي ما فيهاش آآ مائة - [00:14:19](#)

يعني اي ارض دون ارض مصر بالنسبة لي ارض صحرا. ارض مصر هي اللي فيها الخير اللي متوقعه. انما من دونها البلاد الاخرى ارض كفر ارض مهامه في بعد تلاقيه على النت مكتوبة المهامة ته مربوطه في اخرها مش مش سليم هذه الكتابة. الكتابة اخرها هه - [00:14:39](#)

المهامة اللي هي المفاوز التي لا ماء فيها لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المهامه والكفر فوالله ما ادري المال والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري؟ اذا انا رايح وربنا بقى هيفتح علينا ويبقى - [00:14:59](#)

عندنا بعض الاموال اقدر اعيش ولان هو الشافعي كان بيرى ان الضيق ذات اليد بيؤرق جدا حياة طالب العلم وحتى كان يقول ان هو طالب العلم ما ينفعش ان هو يكون - [00:15:23](#)

قليل المال بهزه الصورة لان هو بيشغله هذا الموضوع عن التفكير والدراسة. فكان بيبقى حريص ان هو يكون عنده شيه من المال بيدور وسيلة اكتساب فمن ضمن هذا الامر جايز تكون هذه الرحلة لانه فوالله ما ادري للمال والغنى يا ترى هيجي لي يبقى واضح - [00:15:33](#)

وكان مشغول بالقضية هيجي لي مال ولا مش هيجي لي؟ اساق اليها ام اساق الى قبري ولا انا رايح اموت هناك فقال الربيع بعد ان سمع البيتين دولت قال فوالله ما كان الا بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا - [00:15:53](#)

راح فعلا مصر ربنا رزقه بالاموال ومات ولانه قعد في مصر ست سنين بس من سنة مية تمانية وتسعين لمتين واربعة هو مات عنده اربعة وخمسين سنة الشافعي. كل العظمة دي مات عند اربعة وخمسين سنة - [00:16:09](#)

فمات سنة متين واربعة الصيقة الى مصر ليحقق الامرين معا المال والموت السبب الثاني اللي ممكن يكون احد اسباب زيارته لمصر ان هو بيدور على اصحاب ينشرون علمه. مع انه - [00:16:22](#)

هو كان عنده اصحاب في مكة هنتكلم عليهم ان شاء الله في حلقة قادمة. وكان عنده اصحاب في العراق برضه هنتكلم عليهم. نشروا العلم نسبيا لكن هو مش شايف حد برضه يقدر - [00:16:41](#)

رسوا العلم بشكل كامل. طريقته في الفقه طريقته في استنباط الاحكام. طريقته في التعليم من المدرسة بتاعته. مش شايف ان في في حد مناسب موجود في الرحلة اللي هو قضاها فيبشوف بلد جديدة لعله يجد في هذه البلد بعض التلامزة اللي ينشروا هذا العلم. ناخذ - [00:16:53](#)

الكلام ده من ايه؟ ناخذ الكلام ده من رواية كان ببسال فيها الشافعي الربيعي بن سليمان المرادي اللي هو احد تلامزته زي ما قلنا ببساله على حال اهل مصر وطبعا الربيع ابن سليمان مصري. فببسالوه او من اهل عايش في مصر يعني طبعا اصوله مش مصرية بس هو ايه عايش في مصر - [00:17:13](#)

فبيقول له انت كيف تركت اهل مصر؟ اهل مصر قال اهل مصر انقسموا الى فرقتين فرقة مالت الى قول مالك واخذت به واعتمدت عليه وذبت عنه وناضلت عنه. يبقى انا عندي في مصر مجموعة من المالكية. طبعا كبار - [00:17:33](#)

تلاميذة مالك كانوا عايشين في مصر لما عبدالرحمن ابن قاسم عبدالله بن وهب واشهب بن عبدالعزيز. الثلاثة عايشين في مصر دول اكبر تلامزة مالك. فنشروا علم مالك في مصر وفرقة مالت الى قول ابي حنيفة فاخذت به. وفي برضو زهر عندنا فرقة بتميل الى مدرسة الرأي - [00:17:51](#)

فناضلت عنه فقال الشافعي ارجو ان اقدم الى مصر واتيهم بشيه اشغلهم به عن القولين جميعا انا لما اروح مصر هقول لهم حاجة لا هي كلام مالك ولا هي كلام ابي حنيفة اللي هو كلام الشافعي الجديد. فيقول الربيع ففعل ذلك والله حين دخل مصر - [00:18:11](#)

فعلا غير من كلام الناس. بعض الناس قالت ان هو الشافعي جاي عشان اسباب سياسية لتغير نزام الحكم في آاه العراق وده برضو وارد لان العراق كانت فيها قتل كثيرة جدا في هذا التوقيت اللي هو جه فيه الشافعي جاي في اواخر ثمانية وتسعين - [00:18:33](#)

تقريبا شوال او رمضان جايز ثمانية وتسعين مية ثمانية وتسعين هجرياً الوقت ده في اول السنة دي كان اتقتل الامين ابن هارون الرشيد مين اللي قتل اخوه اللي هو المأمون فكانت فيه فتنة على الكرسي - [00:18:53](#)

كورس خلافة ما بين المأمون والامين الاتنين اخوات ولاد هارون الرشيد وانقسمت البلاد كان في اتباع فهذا الجو المتوتر ممكن ما ييقاش جو دراسة علمية. ما ييقاش فيه السهولة في - [00:19:10](#)

العمل العلمي وبالتالي ممكن يكون الشافعي مش حابب ان هو يعيش في هزه الاجواء المضطربة وحب يروح لبلد اخر. وسبحان الله لما جه مصر لقاها برضو لان برضو الانقسام الدولة العباسية ما بين الامين والمأمون هو ادى الى انقسام في معزم البلاد - [00:19:24](#) على الدولة العباسية ومن ضمنها مصر فكان فيه فريقين في مصر فريق يدعم الامين وفريق يدعم المأمون. ولما نزل الشافعي الى مصر فهو ما دخلش في هزه الامور السياسية مطلقا - [00:19:44](#)

على فكرة ما كانش له اي علاقة بهزه الامور لكن اه حصل ان في صراعات ما بين فرق مختلفة وكان في معاصر لهزه الامور طلبت الامور جدا كان والي مصر ساعتها اسمه المطلب ابن ابن عبدالله الخزاعي وكان المأمون - [00:19:54](#) في وقت نزول الشافعي غير الولاية في مصر. عزل المطلب ابن عبدالله وولى واحد تاني. اسمه العباس ابن موسى. العباس ابن موسى

ده من قال العباس من قال العباس نفسهم. فلما ولاه آا كان من عادة الولاة في ذلك الزمن ان هم ما ينزلوش بنفسهم - [00:20:14](#) الى البلد المولى عليه. يعني العباس ولي على مصر من قبل المأمون ما نزلش بنفسه. لكن بيعت حد ويفضل هو قاعد في بغداد ليه الكلام ده؟ عشان يفضل مراقب الاوضاع السياسية في بغداد ما يتعزلش هو شخصيا بيبقى خايف على مركزه. فبيعت حد ينوب عنه ويقعد هو في بغداد - [00:20:34](#)

تابع الامور جنب الخليفة فالعباس بعت ابنه اللي هو عبدالله ابن العباس ابن موسى. عبدالله ده لما نزل مصر استصحب الشافعي قال له تيجي معي مصر. فالشافعي قال له ماشي. وراح معه مصر. هنا ما فيش في الروايات اي نوع من الاكراه. ولا الخطة المرسومة - [00:20:54](#)

المأمون مسلا او من العباس او من غير ذلك عشان قدوم الشافعي الى مصر. لكن طبعا وارد انه يكون عبدالله آا ابن عباس هذا وهو نازل مصر اراد ان هو يدعم موقفه بوجود معه علماء كبار بثقل الشافعي فقال له تعال لكن هذا لم يكن اكرها للشافعي انما - [00:21:17](#)

فوجد الشافعي ذلك آا وجد لذلك آا او لاقى ذلك هو في قلبه. يعني هو كان عايز اصلا يسبب بغداد الجو زي ما قلنا متوتر او الجو في ضائقة مالية زي ما قلنا او ما لوش تلامذة كثير. الاسباب اللي قلناها في الاول. جايز كل ده تفاعل في ذهن الشافعي مع بعضه البعض. وبالتالي قرر ان هو - [00:21:37](#)

ييجي مصر برضه فيه عامل اخير نقوله ونبقى ان شاء الله نفرده حلقات هو عامل بحثه الشافعي عن علم الليث ابن سعد. والليث ابن سعد من كبار العلماء تابع التابعين - [00:21:57](#)

واتعلم على ايدين علماء كبير كبار جدا من التابعين. وكان عايش في مصر وكان مات ساعتها. يعني هو الليث ابن سعد مات سنة مية خمسة وسبعين يعني قبل ما الشافعي ينزل منصب ثلاثة وعشرين سنة - [00:22:13](#)

فعدت فترة طويلة على موت الليث ابن سعد. لكن علمه موجود في مصر تلامزته هتلاقهم عايشين في مصر ومش منتشرين في الدنيا. يعني مش يوصل لعلم الليث بن سعد وهو قاعد في العراق. فعايز ينزل طب ليه عايز يوصل لعلم الليث ابن سعد؟ عنده بعض الفنون الليث ابن سعد وبعض الاصول - [00:22:28](#)

اللي هتساعده في تكوين العلم الجديد اللي هو بيبتكروه اللي هو علم اصول الفقه وبالتالي هو الليث ابن سعد احد اركان العلم هذا في

الدنيا في ذلك الوقت. لو قلنا ان العلم ده له ثلاث اركان مسلا العلم الشرعي والفقهي - [00:22:48](#)  
في هذا التوقيت ركن الامام مالك ركن ابو حنيفة ركن الليث ابن سعد فاذا كان هو الشافعي استكمل علم الامام مالك واستكمل علم  
ابي حنيفة فضله علم الليث ابن سعد. وخاصة الليث ابن سعد كان - [00:23:03](#)  
اختلافات مع مالك وبينهما مراسلات في هذه الاختلافات مشهورة ومعروفة فهو لو قدر يوصل لحجة ليث ابن سعد في على مالك  
ممکن هزه الحجج يستفيد بها في صياغة العلم الجديد اللي بيبتكروه اللي هو علم اصول الفقه. ده احد الاسباب اللي ممكن تكون  
مخلية - [00:23:20](#)

عايز يروح برضه الى مصر. ايا كان الامر هو في النهاية راح مصر. وهذا من فضل الله عز وجل على الشافعي وعلى العلم بشكل عام  
لانه لما راح مصر غير امور كثيرة جدا من اللي كان واخذها في العراق. لدرجة ان آآ احمد ابن - [00:23:40](#)  
بل سئل قال ما ترى في كتب الشافعي التي عند العراقيين اللي هي الكتب اللي سمينها الكتب البغدادية اللي كتبها لما راح العراق  
احب اليك او التي عندهم بمصر كتب العراق افضل للشافعي ولا كتب مصر افضل للشافعي؟ قال عليك بالكتب التي وضعها بمصر -  
[00:24:00](#)

فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يكملها ثم رجع الى مصر فاحكم ذاك فاحمد ابن حنبل يقول للناس ما تقروش كتب الشافعي اللي  
كتبها في العراق لانه لما نزل مصر وسمع من التلامذة اللي سمعه من الليث ابن - [00:24:24](#)  
سعد غير امور وشاف حياة جديدة وشاف اه يعني تابع تابعين جداد ما كانش قبل كده التقى بهم عرف علم من علوم الصحابة اللي  
عاشوا نظرة زي عبدالله بن عمرو بن العاص مسلا رضي الله عنهما فكون علوم جديدة ومدارس جديدة استطاع بها ان يغير من  
قراراته - [00:24:41](#)

عمل كتاب الرسالة من جديد كان كتبه قبل كده في بغداد ورجع كتبه تاني في مصر وغير ولها الكتاب الاولاني يعني عشان كده كتب  
كتاب الرسالة اللي كتبه في آآ بغداد ما عدش حد بيعتمد عليه مطلقا جاهز ما تلاقيش حتى له نسخ موجودة. انما النسخ كلها هي التي  
كتبها في - [00:25:01](#)

هذا كله بترتيب وتوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:25:21](#)